الاستعارة والمجاز المرسل
للسَّيد أحمد بن زيني دحلان
(١٢٣١ـ١٣٠٤هـ / ١٨١٦ـ ١٨٨٦م)

د. حسين عبيد شراد الشمري
كلية الآداب /جامعة القادسية

مقدمة

أولى علماء العربية موضوع الاستعارة عناية فائقة في مؤلفاتهم؛ لما لها من أهمية كبرى في فهم النصوص واستجلاء مواطن الجمال في الخطاب الأدبي عامة[١] والخطاب القرآني بخاصة[٢] ،فهي عند الجاحظ (ت٢٥٥هـ): " تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه " [٣]. وعرّفها الرماني (ت ٣٨٦ هـ) قائلا : "تعليق العبارة على غير ما وضعت له في أصل اللغة على جهة النقل للإبانة"[٤] . وعرّفها أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) "الاستعارة نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض" [٥].وقسمت الاستعارة عند القدامى من جهة حذف احد طرفي الاستعارة على تصريحية وهي " ما صرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه "[٦] ومكنية وهي " ماحذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه "[٧]، اما من جهة جمود لفظ الاستعارة واشتقاقه فتقسم على قسمين : أصلية وهي " ما كان اللفظ المستعار الذي جرت فيه اسم جنس غير مشتق "[٨] وتبعية وهي" ما كان اللفظ المستعار ، او اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسماً مشتقاً أو فعلاً أو حرفاً " [٩]

أما من جهة الملائمة بحسب جامع الاستعارة ومناسبته للمستعار له والمستعار منه فتقسم على ثلاثة أقسام : مجردة ومرشحة ومطلقة ، فالمجردة هي التي تلائم المشبه (المستعار له) بصفاتها [١٠] وبعكسها الاستعارة المرشحة التي تلائم المشبه به بصفاتها [١١]، أما المطلقة فهي " التي خلت من الصفات التي تلائم المشبه والمشبه به او ذكرت فيها صفات تناسبهما معاً "أما الاستعارة من جهة الإفراد والتركيب فتقسم على قسمين : مفردة "[١٢] ومركبة [١٣].

لعل هذه العناية التي أولاها علماء العربية بالاستعارة وتقسيماتها وتفرعاتها كانت السبب الرئيس في حث السيد الفقيه احمد زيني دحلان(رحمه الله) صاحب المؤلفات الكبيرة إلى وضع رسالة في (الاستعارة والمجاز المرسل) التي كان يرجو من خلالها التسهيل والاختصار على طلبة العلم .وقد اعتمد الباحث على أشهر المصادر والمراجع البلاغية والنقدية وكتب التراجم في تحقيق المخطوط وترجمة المؤلف .

هذا وقد اقتضى العمل أن يقسم على مبحثين ،فكان المبحثُ الأول الذي اختص بالدراسة بعنوان (حياة المؤلف ومؤلفاته) وتم التطرق فيه إلى نسب المؤلف وولادته ومؤلفاته ثم ذكر الباحثُ وصفاً للمخطوط والمنهج المتبع في تحقيقه ، أما المبحث الثاني فهو (النص المحقق) وكان الباحثُ ملتزماً بقواعد التحقيق من أجل الخروج بهذا المخطوط كما وضعه صاحبه أو أقرب ما يكون الى ذلك ثم جاءت الخاتمة التي سجل فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في تحقيقه للنص.

المبحث الأول /حياة المؤلف ومؤلفاته

*** اسمه و نسبه**

هو أحمد بن زيني بن أحمد بن عثمان بن نعمة الله بن عبد الرَّحمن بن محمّد بن عبد الله بن عثمان بن عطايا بن فارس بن مصطفى بن محمّد بن أحمد بن زيني بن قادر بن عبد الوهّاب بن محمّد بن عبد الرّزاق بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن زكريّا بن يحيى بن محمّد بن عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمّد بن داؤد بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السّبط بن سيّدنا الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب (١٤) المكي، الشافعي، الفقيه، المؤرخ، العالم(١٥).مفتي الحجاز نزيل مكة المعظمة و شيخ المشايخ فيها(١٦).

***ولادته**

ولد بمكّة المكرّمة سنة ١٢٣١ هـ ، ونشأ وتربّى فيها(١٧) وتولّى فيها الإفتاء والتدريس(١٨)، وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه . ومات في المدينة سنة ١٣٠٤ هـ أربع وثلاثمائة وألف(١٩).

***مؤلفاته**

ألف السيد دحلان رحمه الله كتباً كثيرةً في شتى فروع المعرفة الشَّرعيّة،والبيانيَّة، والنَّحويّة، والتّاريخية، والرّياضيّة(٢٠)، منها على سبيل المثال لا الحصر :

- الأزهار الزينية في شرح متن الألفية في النحو (القاهرة، ١٢٩٤ هـ).
- أسنى المطالب في نجاة أبي طالب (القاهرة ، ١٣٥١ هـ).
- تاريخ أشراف الحجاز (بيروت، ١٩٩٣م).
- تاريخ الدُّول الإسلامية بالجداول المرضية. .(القاهرة، ١٣٠٦ هـ).
- الدُّرر السّنيّة في الرّد على الوهّابيّة. (القاهرة، ١٢٩٩ هـ).
- فتنة الوهابية (استانبول،٢٠٠١ م).
- الفتوحات الإسلاميّة بعد الفتوحات النَّبويّة .المطبعة الاميرية،(القاهرة، سنة ١٨٨٤هـ).

***وصف المخطوط:**

اعتمد الباحث في التحقيق على نسختين مختلفتين، وفيما يأتي وصف لكلتيهما:

١- نسخة مكتبة الحكيم العامة في النجف الاشرف، ورمزها (ك):

هي واحدة من مجموعة مخطوطات برقم: ٨٤٨/١، وهي نسخة لطيفة قليلة الأخطاء كتبت بالمداد الأسود بخطّ النسخ، ضبطت بعض كلماتها بالشكل. عدد أوراقها (٢)، وقياس أوراقها ١٦سم X ٢٣,٥سم، عدد أسطر كل صفحة (١٩) سطرا، ومعدّل كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة.

وضع الناسخ في أول صفحة منها عنوان المخطوط ومؤلفه: (الاستعارة والمجاز المرسل للسيد احمد بن زيني دحلان)، وهي بإملاء المؤلف مما زاد من أهمية المخطوط وسوّغ جعلها أصلاً يعتمد عليه في التحقيق اذ جاء في الصفحة الأخيرة: ((أملأ ذلك شيخنا وأستاذنا ومولانا سيدي السيد احمد بن السيد زيني دحلان متع الله بحياته آمين اللهم آمين آمين))، فضلا عن جمال خطّها ووضوحه وقلّة أخطائها. وذكر اسم ناسخها في آخر صفحة إذ جاء فيها: ((كتبها الراجي عفو ربه عما باقي وعما سلف عبد الفتاح بن مشرف بن اشرف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم)). وخلت هذه النسخة من تاريخ النسخ. وفي النسخة تعليقات للناسخ على بعض الأمثلة تدل على علمية الناسخ وتمكنه من الموضوع المكتوب مما أدى إلى قلة الأخطاء وتشكيل بعض كلماتها.

٢- نسخة ثانية من مكتبة الحكيم العامة في النجف الأشرف، ورمزها (ح): وهي برقم ٨٤٧/٢

كتبت بالمداد الأسود بخط النسخ، عدد أوراقها (٤) بقياس ١٦سم X٢٣,٥سم، عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٧) سطراً، ومعدّل كلمات السطر الواحد (١٠) كلمات . وضع الناسخ في أول صفحة منها عنوان المخطوط ومؤلفه: (رسالة في الاستعارة والمجاز المرسل، للسيد احمد بن زيني دحلان)، ولكنها أكثر أخطاءاً من النسخة الأولى، ولم يُذْكر اسم ناسخها فيها وإنما ورد ذكره في فهرس مخطوطات مكتبة الحكيم العامة وهو: موسى بن علي الفلذي. و في الصفحة الأولى منها مَسْحٌ في أحد سطورها، وكان فيها انتقال مستوى النظر من قبل الناسخ فكانت العبارة على النحو الآتي ((سميت تصريحية لأنها صرح فيها بالمشبه به وتبعية لأنها جرت في الفعل بعد جريانها في المصدر مثال التبعية في المشتق الحال ناطقة بكذا أي دالة شبهت الدلالة بالنطق واستعير النطق للدلالة واشتق منه ناطقة بمعنى دالة على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية سميت تصريحية لأنها صرح فيها بالمشبه به وتبعية لأنها جرت في الفعل بعد جريانها في المصدر مثال التبعية في الحرف)) إذ انتقل مستوى النظر من هذه الكلمة (التصريحية) توهماً على الأولى خلال عملية النسخ فأعادها الناسخ مرة ثانية وقد انتبهنا إلى هذه العبارة ولم نذكر ذلك السهو في المتن المحقق.وقد خلت هذه النسخة من تاريخ النسخ كما خلت من الحواشي والتعلقات.

***منهج التحقيق**

اعتمد الباحث في تحقيق المخطوط منهجا يهدف الى الدقة في تحرير النص وضبطه، ملتزما بقواعد التحقيق من أجل الخروج بهذا المخطوط كما وضعه صاحبه أو أقرب ما يكون الى ذلك. ومن اجل هذا اتبع القواعد الآتية:

١ــ وضع في المتن النص كما ورد في النسخة الأصل وما اختلفت فيه النسخة الثانية في هامش التحقيق.

٢- تخريج الآيات القرآنية الكريمة مع ضبطها بالشكل.

٣- تخريج الأبيات الشعرية.

٤ــ توثيق المسائل اللغوية من كتب اللغة او المعاجم.

٥ــ الإشارة في هوامش التحقيق إلى الأخطاء الإملائية والكتابية.

٦- الإشارة إلى صفحات الأصل بـــ |و| لوجه الصفحة، و|ظ| لظهرها، فـــ|و١| تعني الصفحة الأولى، و ظ١| تعني الصفحة الثانية، وهكذا.

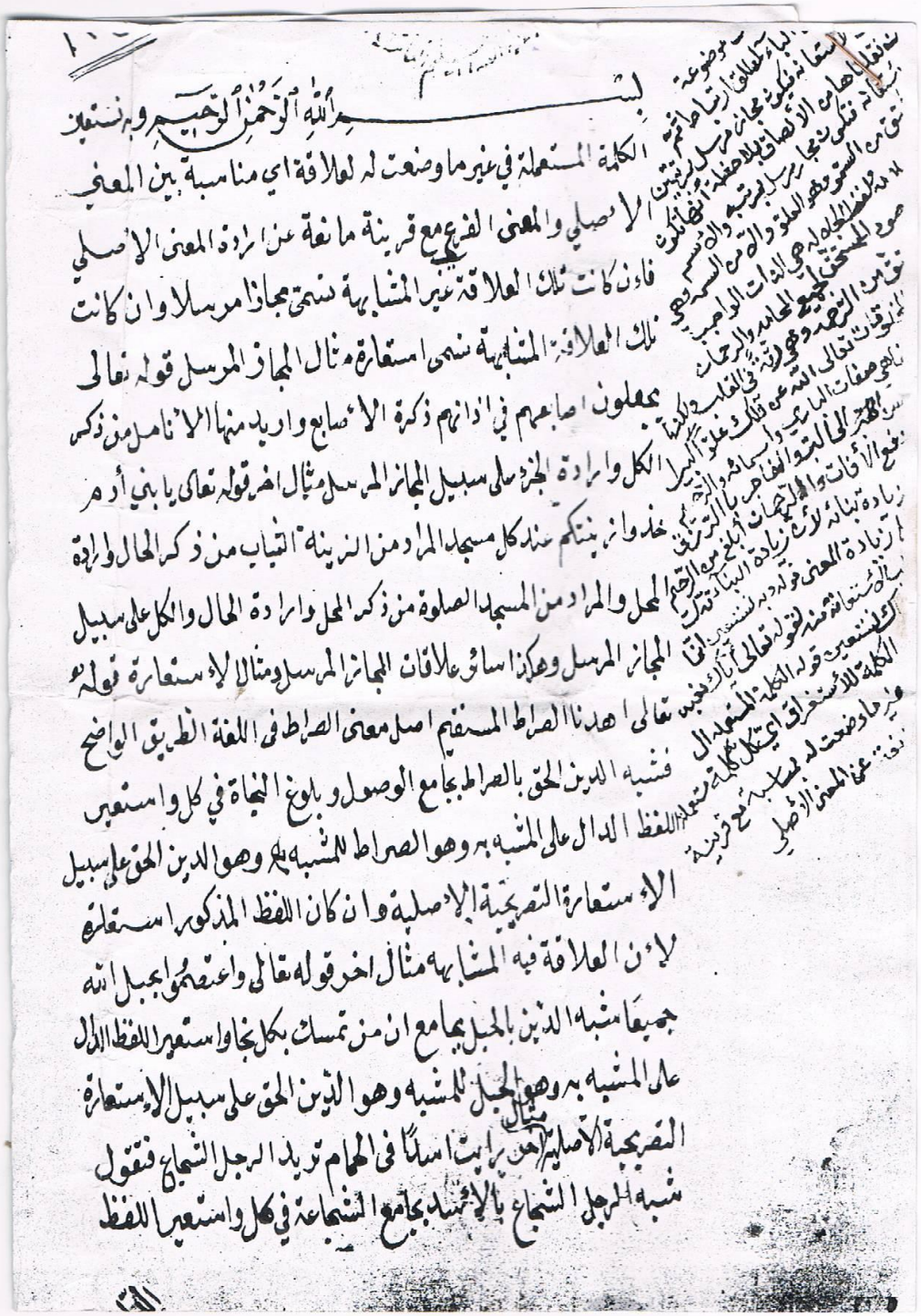

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة اي مناسبة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الأصلي فان كانت تلك العلاقة غير المشابهة تسمى مجازا مرسلا وان كانت تلك العلاقة المشابهة تسمى استعارة مثال المجاز المرسل قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم ذكرة الأصابع واريد منها الانامل من ذكر الكل وارادة الجزء على سبيل المجاز المرسل مثال اخر قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد المراد من الزينة الثياب من ذكر الحال وارادة المحل والمراد من المسجد الصلوة من ذكر المحل وارادة الحال والكل على سبيل المجاز المرسل وهكذا سائر علاقات المجاز المرسل ومثال الاستعارة قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اصل معنى الصراط في اللغة الطريق الواضح فشبه الدين الحق بالصراط بجامع الوصول و بلوغ النجاة في كل واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الصراط للمشبه به وهو الدين الحق على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية وان كان اللفظ المذكور استعارة لان العلاقة فيه المشابهة مثال اخر قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا شبه الدين بالحبل بجامع ان من تمسك بكل نجا واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الحبل للمشبه وهو الدين الحق على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية [illegible] رايت اسدا في الحمام تريد الرجل الشجاع فتقول شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة في كل واستعير اللفظ

الورقة الأولى من النسخة (ك)

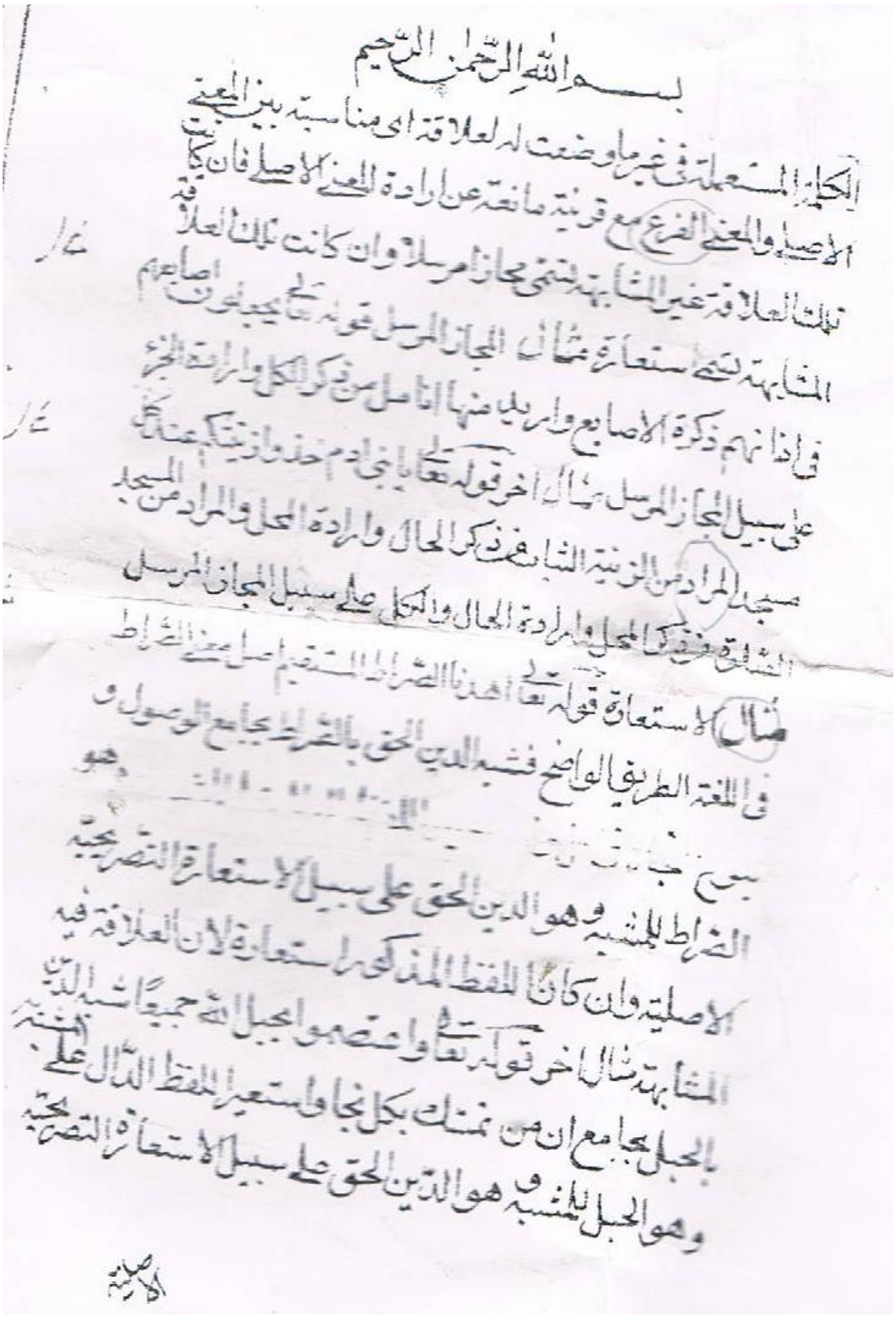

الورقة الأولى من النسخة (ح)

المبحث الثاني \النص المحقق

الاستعارةُ والمجازُ المرسل \ لأحمد بن زيني دحلان

| و ١ | بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمةُ المستعملةُ في غير ما وُضِعَتْ له لعلاقة ، أي مناسبة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي[٢١]، مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الأصلي، فان كانت تلك العلاقة غير المشابهة تسمى مجازاً مرسلاً، وإن كانت تلك العلاقة المشابهة تسمى استعارة، مثال المجاز المرسل قوله تعالى: { يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم} [٢٢]ذكرت[٢٣] الأصابع وأريد منها الأنامل من ذكر الكل ، وإرادة الجزء على سبيل المجاز المرسل.

مثال آخر قوله تعالى : {يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ}[٢٤]، والمراد[٢٥]من الزينة الثياب من ذكر الحال وإرادة المحل، والمراد من المسجد الصلاة[٢٦]من ذكر المحل وإرادة الحال والكل على سبيل المجاز المرسل، [وهكذا سائر علاقات المجاز المرسل] [٢٧].

ومثال[٢٨] الاستعارة قوله تعالى : {اهدِنَـــــــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ }[٢٩]، واصل[٣٠]معنى الصراط في اللغة : الطريق[٣١] الواضح، فشُبّه الدين الحق بالصراط بجامع الوصول وبلوغ النجاة في كل، واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الصراط للمشبه وهو الدين الحق على سبيل الاستعارة التصريحيّة الأصليّة، وان كان اللفظ المذكور استعارة ، لأن العلاقة فيه المشابهه.

مثال اخر قوله تعالى : {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً}[٣٢] شبه الدين بالحبل بجامع ان من تمسك بكل نجا، واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الحبل للمشبه وهو الدين الحق على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية.

مثال آخر : رأيت أسدا في الحمام، تريد الرجل الشجاع فتقول شبّه الرجل الشجاع بالأسد بجامع الشجاعة في[٣٣] كل واستعير اللفظ: | ظ٢ | الدال على على المشبه به وهو الاسد للمشبه وهو الرجل الشجاع والقرينة قولنا في الحمام.

ثم اعلم ان الاستعارة تنقسم إلى : تصريحية ومكنية، والتصريحية تنقسم إلى : أصلية وتبعية، فالاستعارة التصريحية ما ذكر فيها المشبه به وحذف المشبه[٣٤]، والمكنية بعكسها وهو ان يذكر المشبه ويحذف المشبه به[٣٥]، والأصلية ماجرت في مصدر او في اسم جامد[٣٦]، والتبعية ماجرت في فعل او مشتق او حرف[٣٧].

مثال الاستعارة التصريحة الأصلية: رأيت أسدا في الحمام، شبه الرجل الشجاع بالأسد بجامع الشجاعة في كل، واستعير الأسد للرجل الشجاع على طريق الاستعارة التصريحية الأصلية، سميت تصريحية لأنه صرح فيها بالمشبه به وهو الأسد وحذف المشبه وهو الرجل الشجاع[٣٨] وأصلية ؛ لأنها جرت في اسم جامد وهو الأسد مثال التصريحية التبعية نطقت الحال بكذا يعني[٣٩] دلت شبهت الدلالة بالنطق بجامع الإيضاح في كل واستعير النطق للدلالة واشتق منه نطق بمعنى دال على طريق الاستعارة التصريحية التبعية سميت تصريحية ؛ لأنها صرح فيها بالمشبه به وتبعية ؛ لأنها جرت في الفعل بعد جريانها في المصدر مثال التبعية في المشتق الحال ناطقة بكذا أي دالة شبهت [٤٠] الدلالة بالنطق واستعير النطق للدلالة واشتق[٤١] منه ناطقة بمعنى دالة على سبيل الاستعارة التصريحية ،مثال التبعية في الحرف قوله تعالى | و٣ | : { وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ }[٤٢] (أي على جُذُوع النَّخْلِ) [٤٣]

، شبه الاستعلاء[٤٤] المطلق بالظرفية المطلقة بجامع التمكن في كل، فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات، فاستعيرت[٤٥] لفظة[٤٦] في الموضوعة لظرفية جزئية خاصة لاستعلاء جزئي[٤٧] خاص على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية، سميت تصريحية ؛ لأنها صرح فيها بالمشبه به، وتبعية لأنها جرت في الحرف[٤٨] بعد جريانها في متعلقه.

ومثال[٤٩] الاستعارة المكنية: أنشبت المنية أظفارها [٥٠] بزيد،شُبِّهت المنية بالسبع بجامع الاغتيال في كل، وحذف المشبه به وهو السبع ورمز له بشيء من لوازمه وهو الأظفار على سبيل الاستعارة بالكناية والتخييل، سميت استعارة بالكناية؛ لأنها حُذف[٥١]فيها المشبه به وذكر المشبه، والأظفار تخييل والاستعارة ان قرنت بشيء يلائم المشبه به تسمى ترشيحا نحو: رأيت أسدا له لبد، وان قرنت بشيء يلائم المشبه تسمى تجريدا نحو: رأيت أسدا في الحمام يغتسل[٥٢]، فـ (في الحمام) قرينة وقوله (يغتسل) تجريد، وان خلت عن ملائم المشبه والمشبه به فمطلقة نحو: رأيت أسدا والقرينة حالية[٥٣]، والله اعلم .

الخاتمة

أحمد الله تعالى الذي يسر لي سبيل البحث ، وأعانني على أن أكون ممن ينتفعون بالعلم لعلي أنفع به عباده الصالحين ليكون لي ذخراً يوم الدين.

ويمكن إجمال أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في تحقيقه ودراسته لهذا المخطوط بما يأتي:

١. لم يختلف السيد احمد بن زيني دحلان عن سابقيه من علماء العربية في تعريف الاستعارة وتفرعاتها ، إلا انه مال إلى الاختصار في شرح الاستعارة وتفرعاتها وأمثلتها .
٢. لم تتضح صورة المجاز المرسل لدى المؤلف بل بقيت غير محددة المعالم ، وهو بذلك يجعله داخلا في باب الاستعارة اذ لم يضف جديدا على تحديد هذا المجاز وماهيته وحقيقته.
٣. انماز أسلوب المؤلف بالسلاسة والوضوح الشديد فهو يمدنا بذخيرة وافية وموجزة للتسهيل والاختصار على طلبة العلم .
٤. هيمنت الشواهد القرآنية التي أوردها المؤلف عل الشواهد الأخرى .

الهوامش:

(١).ينظر الكامل، المبرد : ١١ ١٤٣ – ١٤٦ وينظر البديع، ابن المعتز : ٢٣٠ . .و ينظر الموازنة بين ابي تمام والبحتري ، الامدي :٢٥٠

(٢).ينظر تأويل مشكل القران، ،ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق السيد احمد صقر ، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه د.ط د.ت: ١٣٤ وينظر ثلاث رسائل في إعجاز القرآن (النكت) ، الرماني والخطابي ، عبد القاهر الجرجاني تحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام ، دار المعارف مصر ط٢، ١٩٦٨م: ٧٩

(٣).البيان والتبيين ، الجاحظ (٢٥٥) تحقيق عبد السلام محمد هارون مطبعة المدني ، القاهرة مصر ط٥، ١٩٨٥م . ١٥٣/١:

(٤).ثلاث رسائل في إعجاز القرآن (النكت) ، الرماني : ٧٩.

(٥).كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق علي محمد البجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية صيدا بيروت لبنان ، ط١، ١٤٢٧_ ٢٠٠٦م .:٢٤٠.

(٦).أساليب البيان في القران ، جعفر الحسيني، مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ط١، ١٤١٣ه :٥٢٥

(٧).نفسه :٢٣٤

(٨).علم أساليب البيان ، الدكتور غازي يموت ،دار الأصالة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط١ ، ١٩٨٣ :٢٥٦

(٩).أساليب البيان في القران ، جعفر الحسيني: ٥٦٤
(١٠).وسميت مجردة لتجريدها عن بعض المبالغة التي تبعد المشبه عن المشبه به فيبعد دعوى الاتحاد الذي هو مبنى الاستعارة ينظر علم أساليب البيان ، الدكتور غازي يموت:٢٦٠
(١١).ينظر كتاب التعريفات ، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت –لبنان ط١ ١٤٢٤ه –٢٠٠٣م : ١٧
(١٢).ينظر أساليب البيان في القران ، جعفر الحسيني: ٦٣٥ والمفردة هي ما كان المستعار فيها لفظا مفردا كما هي الحال في الاستعارة التصريحية والمكنية
(١٣).ينظر نفسه .الصفحة نفسها ، والمركبة او التمثيلية هي التي يكون المستعار فيها لفظا مركبا .
(١٤).ينظر سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ،لأبي الفوز محمد البغدادي الشهير: بالسويدي، دار المعارف ،بيروت، د.ط ، د.ت .:٨٥
(١٥).ينظر معجم المؤلفين – عمر كحالة – ١\٢٢٩ – ٢٣٠
(١٦).ينظر الذريعة – آقا بزرگ الطهراني ٤ \ ٧٨
(١٧).ينظر: الأعلام – خير الدين الزركلي ١ \ ١٢٩ – ١٣٠
(١٨).ينظر فتنة الوهابية – أحمد زيني دحلان: ٢ – ٣
(١٩).ينظر: الأعلام – خير الدين الزركلي ١ \ ١٢٩ – ١٣٠ – ، وينظر هدية العارفيين – إسماعيل باشا البغدادي – ج ١ \٢١٧ وينظر الذريعة – آقا بزرگ الطهراني٢ \٥١١ وينظر معجم المؤلفين – عمر كحالة ١ \ ٢٢٩ – ٢٣٠
(٢٠).ينظر: هدية العارفيين – إسماعيل باشا البغدادي – ج ١ \٢١٧ وينظر الذريعة – آقا بزرگ الطهراني٢ \٥١١ وينظر معجم المؤلفين – عمر كحالة ١ \ ٢٢٩ – ٢٣٠
(٢١).في (ح) : الفرع
(٢٢).البقرة : ١٩
(٢٣).وردت في النسختين: ذكرة
(٢٤).الأعراف: ٣١
(٢٥).في (ح): المراد الواو ساقطة
(٢٦).وردت في النسختين بالرسم القرآني: الصلوة
(٢٧).العبارة في (ح) ساقطة
(٢٨).في (ح): مثال الواو ساقطة
(٢٩).الفاتحة : ٦
(٣٠). في (ح) : اصل الواو ساقطة.
(٣١). قال ابن منظور: " اهْدِنا الصّراطَ المستقيم، بالصاد، وأَصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً لقُرب مخارجها. الصراطُ والسراطُ والزّراطُ الطريق" ، لسان العرب: مادة (صرط)
(٣٢).ال عمران : ١٠٣
(٣٣).في (ك): (في) ساقطة.
(٣٤).ينظر علم أساليب البيان ، الدكتور غازي يموت ،دار الأصالة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط١ ، ١٩٨٣ : ٢٤٩
(٣٥).ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين أبو عبدالله محمد بن سعد الدين بن عمر القزويني، دار إحياء العلوم – بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٨: ١/ ٢٩٠ .
(٣٦). ينظر: نفسه: ٢٩٣/١
(٣٧).سميت تبعية " لأنها تابعة لاستعارة أخرى في المصدر ، لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يعتمد كون المشبه موصوفا " علم أساليب البيان : ٢٥٨
(٣٨).ينظر أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني : ٣٤ وينظر دلائل الإعجاز : ٩٣
(٣٩).في (ح): يعين
(٤٠). في الاصل : شبهب
(٤١).في (ح): المشتق

(٤٢).طه : ٧١
(٤٣).هذه العبارة ساقطة في: (ح)
(٤٤).في (ك): الاسعلاء
(٤٥).في (ك) و (ح): فاستعيرة
(٤٦).في (ح): لفظ
(٤٧).في (ح): جزئ
(٤٨).في (ح): الحروف
(٤٩).في (ح): مثال بدون واو
(٥٠).هذا من بيت لأبي ذؤيب الهذلي وهو:
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع
ينظر شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري ج١١ ٨
(٥١).في (ك): خذف
(٥٢).أورد المؤلف هذا المثال للتوضيح فهدفه كان تعليميا إذ لا يخفى على السامع من قوله: " رأيت أسدا في الحمام " يراد به الرجل الشجاع مع ورود القرينة (الحمام) المؤكدة ذلك .
(٥٣).في (ح): خالية.

المصادر والمراجع

(١). القرآن الكريم
(٢). أساليب البيان في القران ، جعفر الحسيني ، مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ط١، ١٤١٣ هـ
(٣). أسرار البلاغة ،الإمام عبد القاهر الجرجاني ،نسخة الشيخ الإمام محمد عبده ، علق على حواشيه السيد محمد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط ١، ١٤٠٩ هـ _ ١٩٨٨م .
(٤). الأعلام – خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ، ط٥ بيروت ١٩٨٠
(٥). الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزويني، دار إحياء العلوم – بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٨.
(٦). البيان والتبيين، ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون مطبعة المدني ، القاهرة مصر ط٥، ١٩٨٥م .
(٧). البديع، عبد الله بن المعتز ت ٢٩٦ هـ تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، مصر ١٩٤٥ م
(٨). تأويل مشكل القران،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، (ت ٢٧٦ هـ)تحقيق السيد احمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه د.ط د.ت
(٩). التعريفات ، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت –لبنان ط١ ١٤٢٤ هـ
(١٠). ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، الرماني والخطابي ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام ، دار المعارف ، مصر ط٢، ١٩٦٨م .
(١١). دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني، شرح وتعليق د. محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، ط١ ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٤م
(١٢). الذريعة إلى تصانيف الشيعة العلامة الشيخ أقا بزرگ الطهراني دار الأضواء ، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ. ١٩٨٣ م
(١٣). سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب،لأبي الفوز محمد البغدادي الشهير بـ السويدي، دار المعارف ، د.ط ، د.ت .
(١٤). شرح أشعار الهذليين صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، حققه عبد الستار احمد فراج ،راجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٥م
(١٥). علم أساليب البيان ، الدكتور غازي يموت ،دار الأصالة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط١ ، ١٩٨٣
(١٦). فتنة الوهابية –للسيد أحمد زيني دحلان ، مكتبة الحقيقة ، استانبول تركيا، ٢٠٠١م
(١٧). الكامل، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ت٢٨٦ هـ ، تحقيق زكي مبارك ، القاهرة ١٣٥٥ هـ _ ١٩٣٦م

(١٨). كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية صيدا بيروت لبنان ، ط١، ١٤٢٧_ ٢٠٠٦م .
(١٩). معجم المؤلفين – عمر رضا كحالة ،مطبعة الترقي دمشق ١٩٦٠م
(٢٠). الموازنة بين ابي تمام والبحتري ،أبو القاسم الحسن بن بشر الامدي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق السيد احمد صقر ، القاهرة ١٩٦٥م
(٢١). لسان العرب المحيط ،محمد بن مكرم الأنصاري المعروف بـ ابن منظور(٧١١ هـ) إعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب بيروت لبنان د.ت .
(٢٢). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،إسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م

Abstract

Perhaps this attention given by scholars of the Arab borrowing, divisions and branches was the main reason to urge Mr. Faqih, Ahmad Zaini Dahlan (may God have mercy on him) His works great to put a message in (metaphors sender), which had hoped through facilitation and the shortcut on the students. The researcher adopted Most famous sources and references rhetorical, critical and biographical to the achievement of the manuscript and the translation of the author.

This has required the work to be assessed on two sections, was the first topic, which singled out the study entitled (the author's life and writings), was addressed it to the rates the author and his birth and his works, and then said the researcher and a description of the manuscript and the approach to achieve, while the second section is (text investigator) and the researcher was committed to the rules of investigation in order to get out of this manuscript, as drafted by the owner or the closest thing to that and then came the conclusion that recorded the most important findings of the researcher to achieve the text.